

تفسير السعدي

بَنَصْرِ اللَّهِ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ ^ج وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ^ط

{بَنَصْرِ اللَّهِ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ} أي: يفرحون بانتصارهم على الفرس وإن كان الجميع كفارا ولكن بعض الشرأهون من بعض ويحزن يومئذ المشركون. {وَهُوَ الْعَزِيزُ} الذي له العزة التي قهر بها الخلائق أجمعين يؤتي الملك من يشاء وينزع الملك ممن يشاء ويعز من يشاء وينزل من يشاء. {الرَّحِيمُ} بعباده المؤمنين حيث قيض لهم من الأسباب التي تسعدهم وتنصرهم ما لا يدخل في الحساب.